

شرح كتاب الأربعون النووية (٨١) (الحديث الثالث)

محمد الشرافي

عبد الرحمن فيه بعض طرق التدريس يدرسون طريقة سيئة عند استفتاء روحوا جيبوا لي امرك. يلا سالم ها يعني يقول لا تقول ما ادري. طيب ما حجتهم بان لا تسقط من عين الطلاب. احمد كيف نرد عليهم - 00:00:00

النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يسألون النبي صلى الله عليه وسلم احسنت وخلاف الشرع خلاف الشرع كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يفتي والصحابة رضي الله عنهم والسلف الصالح. طيب تبقى مشكلة ان الطلاب لن ينقووا منك مرة ثانية. وش نقول في هذا - 00:00:50

نقول بل نقول بالعكس سوف تزداد الثقة وان هذا الرجل عنده ورع وعنه خوف ولا يستحي ان يقول ما ادري. فاذا تكلم على من يدري هذا بالعكس الثقة احسنت طيب يحيى في الحديث فضيلة جبريل عليه السلام منين ناخذها - 00:01:20

من اين نأخذ فضيلة جبريل عليه السلام في هذا الحديث ما راجعت؟ وده الوكيل يجلده وائل الدين ان الله ارسله الناس هذا الدين تمام طيب هل هل جبريل هل عليه السلام الله - 00:02:00

اثنى عليه في القرآن وين؟ اقول مرارا نزل امين ذمرة فاستوى. تمام. طيب ابو حسن هذا الحديث عظيم جدا من اين نأخذ من الفاظ هذا الحديث عليه الصلاة والسلام قال سمه النبي الدين دعاء عظمته - 00:02:40

اللهم اهدا من هديت محمد في هذا الحديث مشروعية انتشار اهل العلم في القرى والهجر والمدن يعلمون الدين وين نأخذ جبريل عليه السلام نزل يعني يعلم الناس الدين حتى والنبي صلى الله عليه وسلم موجود وهم الصحابة - 00:03:20

يدل على ان الواحد المفروض ينشر الدين ويعلم الناس لا يتتكل على احد. نعم اذا الحاجة موجودة في انتشار اهل العلم خروجهم البوادي والقرى والهجر. امر محمود. ثم ايضا اه - 00:03:50

من جهته هو ومن جهة الناس. كيف؟ كيف يكون هذا فيه خير له وللناس. اذهب اليهم له خير في الدنيا وفي الآخرة. له يعني في في الدنيا يزداد علم يعني يراجع ويحضر ويعلم الناس لا من جهة الدعوة - 00:04:10

اذا مثلا ذهب الى قرية او الى مدينة او الى هجرة او الى بوادي اي واحد في هذه الخصوصية اي واحد بيتعلم شي هو له مثل اجره. لا. في القوة في الدعوة. ها. اتباع - 00:04:40

لا ليتفرغ لها. هذا كان ذهب الى وظيفة. مثل المندوب مثلا شركات او مؤسسة مندوب الى من جهة وهذه هذه مهمة اصلا. فحينما يذهب لهذه المنطقة او لهذه الهجرة او لهذه المدينة او هم هذه الدعوة - 00:05:00

فتجده يعني ما اخالص حتى في البلد ما في يعني ما نقول نشك في اخالص الباقيين. لكن هو حينما يذهب الى فهناك يتحمس بقوة بس هذى مهمته. طيب الناس؟ يلا. يلا - 00:05:20

انت بها الكرم من اكرام الناس لمن اتهم يلتلفون حوله ويدعون الناس الى كلماته الى محاضراته. والى لقاءاته. الرجال جايكم من تارك اهله وانتم قاعدين عند غنمكم في بيوتكم تعالوا. هذا موجود. نجد مثلا اذا ذهب داعي الله عز وجل الى تلك المدن والقرى - 00:05:40

تعالوا تعالوا جمعوا الناس له سبحانه الله العظيم. ويستحبون يسمعون له فيها فضيلة عظيمة. وقيمة كبيرة ومن جربها عرفها. اللهم اهنا من اهل البيت درس اليوم الحديث اي نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة الحمد لله رب العالمين

والصلوة - 00:06:10

السلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمة الله الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه 00:06:50 وعنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. رواه البخاري 00:07:10

ومسلم عندي وان محمد رسول الله. وهذه معروفة. والمعنى واحد. هذه النسخة الشيخ القاسم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله. طيب هذا الحديث هو حديث ثالث. مما 00:07:30

اورده النووي رحمة الله في اربعينه وهذا الحديث عنوانه اركان الاسلام يجعل عنوانه اركان الاسلام واما الروايه فهو عبدالله بن عمر رضي الله عنه وعن ابيه وكتبه ابو عبدالرحمن. وكتبه ابو عبدالرحمن 00:07:50

وهو من صغار الصحابة رضي الله عنهم حتى انه لم يشارك في معركة احد لصغر سنه حتى انه لم يشارك في معركة احد لصغر سنه حيث كان عمره اربعة عشر 00:08:20

سنة ثم شارك في معركة الخندق وقد اشتهر بالعبادة والورع وهو من ممن جمع بين العلم والعبادة. وهو ممن جمع بين العلم والعبادة وكان يبيت في المسجد ولم يكن مهتما في صغره بقيام الليل 00:08:50

ولم يكن مهتما في صغره بقيام الليل. حتى رأى رؤيا افزعته حتى رأى رؤيا افزعته رأى فيها النار رأى فيها النار ورأى فيها انسانا يعرفهم ورأى فيها انسانا نعرفهم فقص الرؤيا 00:09:59

على اخته حفصة رضي الله عنها. زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقص الرؤيا عن اختي حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقصتها على النبي صلى الله عليه وسلم 00:10:39

فرد بكلمات مختصرة حياة عبدالله رضي الله عنه فرد بكلمات مختصرة غيرت حياته عبد الله رضي الله عنه. فقال نعم الرجل عبد الله فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل ونعم الرجل عبد الله 00:11:10

لو كان يقوم من الليل فكان لا ينام الا قليلا وهذا انما يكون من اصحاب القلوب الحية وهذا انما يكون من اصحاب القلوب الحية الرقيقة 00:11:52

المقبلة على الله وجعله ابوه عند وفاته وجعله ابوه عند وفاته مشيرا مشاركا بخليفة المسلمين ولا حظ له فيها ولا حظ له فيها. وذلك ان عمر رضي الله عنه حين طعن وذلك ان عمر رضي الله عنه حين طعن 00:12:32

جعل الامر شوري بين ستة. ستة احدهم خليفة للمسلمين. جاء الامر شوري بين ستة يختارون احدهم خليفة للمسلمين وهم بقية العشرة المبشرين بالجنة. هم بقية العشرة انه بسبينا بالجنة رضي الله عنهم 00:13:39

الذين توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم. الذين توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم وهم من سوى ابي بكر وابي عبيدة رضي الله عنهم 00:14:20

لأنهم قد توفوا. وعمر رضي الله عنه هو الموصي كم باقي باقي سبعة. وبين السابق؟ سعيد. وسابع الباقيين سعيد بن زيد بن زيد ابن عمرو ابن نفيل رضي الله عنه زوج اخت 00:15:00

عمر رضي الله عنهمما زوج اخت عمر رضي الله عنهم ولم يدخله في الستة بانه ابن عمه ولم يدخله مع مع اهل الشوري لانه ابن عمه فلان لا ينتمي ولو من بعيد لم يدخله. فلان لا ينتمي 00:15:51

ولو من بعيد لم يدخله وجعل ابنه عبد الله مشيرا لمنزلته عند المسلمين وعلمه طيب كم عمره يوم مات ابوه؟ يلا حسبيها. تقريرا في معركة الخندق خمسة عشر سنة الخندق وقعت عام كم؟ خمسة. توفي النبي عام؟ عشرة واحدعش اوائل احدعش 00:16:19

كم صار عمره؟ عشرين. عشرين. ابو بكر الصديق كم بقى الخلافة؟ سنتين. سنتين. عمره كم؟ اثنين وعشرين. وابوه كم جلسة خلافة عشر عمره اثنين وثلاثين سنة يعني في في القوة والكمال 00:17:14

كان اهل للخلافة لكن لا المجال لكنه كان صاحب علم وعبادة ومنزلة فجعله مشيرا طيب ثم لما حصلت الفتنة بين المسلمين اعتزلها تماما. ثم لما حصلت الفتنة بين المسلمين اعتزلها تماما - [00:17:31](#)

رضي الله عنه وارضاه واحنا قلنا في الحديث ناخذ العنوان اجعل عنوانه ثم نجمله ثم نفصله وثم الفوائد خمس صح؟ طيب ومع ان الحديث اجمالا ومعنى الحديث اجمالا - [00:18:01](#)

ان الاسلام كالبناء الذي له خمس دعائم واركان. الانسان كالبناء الذي له خمس دعائم واركان لا يقوم الا بها وهي الشهادتان والصلة والزكاة والصوم والحج. واما معناه تفصيلا فاما يلي واما تفصيلا فاما يلي قوله صلى الله عليه وسلم بنى - [00:18:29](#)

الاسلام هذا الفعل مبني لما لم يسمى فاعله وهذا من اساليب العرب البليغة حيث اذا كان الفاعل معلوما فاذا كان الفاعل معلوما فان من البلاغة حذفه. حيث اذا كان الفاعل - [00:19:30](#)

يعني الباني هو رب العالمين. اذا كان فاعل معلوما فان من البلاغة حذفه وقوله الاسلام يعني الدين وتعريفه شرعا هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة وننقده بالطاعة على وفق ما - [00:20:17](#)

فجاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم على وفق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله وسلم والبراءة من الشرك واهله. والبراءة الشرك واهله وقوله على خمس - [00:21:15](#)

وقوله على خمس اي على خمس دعائم وفي رواية في صحيح مسلم على خمسة وفي رواية في صحيح مسلم على خمسة اي خمسة ارkan وقوله شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. وقوله - [00:21:46](#)

شهادتي ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله هذا هو الركن الاول وهو يتضمن شيئا لا انفكاك لاحدهما عن الآخر وهو يتضمن شيئا لا انفكاك لاحدهما عن الآخر - [00:22:37](#)

الاول الشهادة لله بالتوحيد والثاني الشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة وقوله شهادة الشهادة لا تصح الا اذا تطابق القلب واللسان. الشهادة لا تصح الا اذا طابق القلب واللسان. فيقر بقلبه ويقبل - [00:23:17](#)

وينطق بلسانه ويعلن وقوله ان لا الله الا الله هذا ما يشهد به ومعنى هذه الجملة ومعنا هذى الجملة لا معبد بحق الا الله - [00:24:23](#)

لا معبد بحق الا الله والمعنى اني اقر واعترف انه لا احد في الارض ولا في السماء يستحق ان يعبد سوى الله. يستحق ان يعبد سوى الله وقوله وان محمد رسول الله - [00:25:12](#)

وقوله وان محمد رسول الله يعني واهد واهد كذلك بان محمد بادن مبعوث من الله فهو رسول لا يكذب وعبد لا يعبد والركنية والركنية في هذا هي الشهادة لله بالتوحيد والركن - [00:25:57](#)

النية في هذا هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله ونستند بالرسالة وقوله واقام الصلاة واقام الصلاة هذا هو الركن الثاني من ارkan الاسلام وقوله واقام الصلاة اي الاتيان بها وقوله واقام الصلاة اي الاتيان بها عن الوجه - [00:27:17](#)

الشرع في شروطها واركانها وواجباتها وقوله قولوا الصلاة هي في اللغة الدعاء. قول الصلاة هي في اللغة الدعاء. واما في الشرع فهي التعبد لله التعبد لله بالصلاه المعروفة بالصلاه المفتوحة بالتكبير - [00:28:20](#)

المختتمة بالتسليم والمراد بالصلاه الركن والمراد بالصلاه الركن هي الخمس المعروفة. يرحمك الله. هي الخمس المعروفة ويدخل فيها الجمعة. يدخل فيها الجمعة وقوله وایتاء الزكاة يأتي في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - [00:29:30](#)

تفضل عن قول ان لا الله الا الله لا معبد بحق الا الله هل في فرق يا شيخ اللي يقول لا معبد بحق الا الله لا بل قال شيخنا رحمة الله ان الافضل ان نقول حق - [00:30:30](#)

لا معبد حق الا الله. لأن اذا قلنا نامت بحق الا الله احتجني للتقدير ان لا هذه نافية للجنس. خبرها نكرة. ولو قلنا نقول بحق متعلق محدود بخبر تقديره آآ تقديره آآ حق لا معبد - [00:31:10](#)

احق عند الله. لكن اه انا قلت هذا ان على تعبير اكثرا العلماء نمشي عليهم ام علي. ولو قال واحد لا معبد ان الله يصح. عطية الله

السلمي يقول يا شيخ احسن الله اليك. هل الشهادة - 00:31:40

لابد فيها من العلم. نعم. كيف يجدون سبب ما لا يعلم؟ لكن ليس المعنى العلمي يكون انسان عالما فالعامي اذا عرف ان الله هو الحق وانه يعبد بحق هذا يكفي. المرض يعلم يقينا اشتراك قال لا - 00:32:00

الله عز وجل فوق. حتى ما عندها علم يعني شهادة لكن يأتي الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم ويسلم. يقبل اسلامه مع انه اول مرة تشهد الا لان معرفة الله مما جبت على الفطر لكن يعني البيئة والابوان يغيران الفطرة يهودانهم جساد - 00:32:20

يشركانه نعم - 00:32:50